للفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود نحو ضربت
زيدا تأديبا له بخلاف اكرمتك لاكرامك وجئتك اليوم
لوعدي امس وقد يحذف من الموضعين اذا حذف الجار
بنصب المجرور ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع ان
كان نائبه بالاتفاق والثالث أن وأنّ فالجار
يحذف منهما قياسا نحو قوله تعالى عبس وتولى ان
جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى وقوله تعالى وان المساجد لله اي
لان المساجد لله فلا تدعوا والسماعي فيما عدا هذه
الثلثة مما سمع من العرب فيحفظ ولا يقاس عليه
ثم القياسي بعد حذف في غير الاولين ان يوصل
متعلقه الى المجرور فيظهر الاعراب المحلي وهو
النصب على المفعولية او الرفع على النيابة ويسمى
حذفا وايصالا نحو قوله تعالى واختار موسى قومه
اي من قومه ونحو قولهم مال مشترك وظرف مستقر
اي مشترك فيه ومستقر فيه وقد يبقى مجرورا على الشذوذ
نحو الله لافعلن اي والله ولا يجوز تعلق الجارين
بمعنى واحد بدون العطف بفعل واحد فلا يقال ضر

مررت

مررت بزيد بعمرو ولا ضربت يوم الجمعة يوم السبت
بخلاف ضربت يوم الجمعة امام المسجد واكلت
من ثمرة من تفاحة والعامل في الاسمين على قسمين
ايضا قسم منصوبه قبل مرفوعه وقسم على العكس
القسم الاول ثمانية احرف ستة منها تسمى حروفا
مشبهة بالفعل لكونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح
اواخرها ولوجود معنى الفعل في كل منها انّ وأنّ
للتحقيق وكأنّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك وليت للتمني
ولعل للترجي ولا يتقدم معمولها عليها ولها صدر
الكلام غير أنّ فلا تقع في الصدر اصلا وتلحقها
ما فتلغى وتدخل حينئذ على الافعال نحو انما ضرب زيد
فانه لا تغير معنى الجملة وأنّ مع جملتها في حكم المصدر
ومن ثمة وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع
المفرد فكسرت في الابتداء نحو ان زيدا قائم وفي جواب
القسم نحو والله ان زيدا قائم وفي الصلة نحو قوله
تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة
وفي الخبر عن اسم عين نحو زيد انه قائم وفي جملة حكيت

Copyright © King Saud University